الرسالـــة الاولى في الغيبة

[11] بسم الله الرحمن الرحيم (1) قال الشيخ المفيد رضي الله عنه: حضرت مجلس رئيس من الرؤساء، فجرى كلام في الامامة، فانتهى إلى القول في الغيبة. فقال صاحب المجلس: أليست الشيعة تروي عن جعفر بن محمد عليه السلام: انه لو اجتمع للامام عدة اهل بدر ثلاثمائة و بضعة عشر رجلا لوجب عليه الخروج بالسيف (2) ؟ فقلت: قد روي هذا الحديث. قال: أو لسنا نعلم يقينا ان الشيعة في هذا الوقت اضاف عدة اهل بدر، فكيف يجوز للامام الغيبة مع الرواية التى ذكرناها ؟ فقلت له: ان الشيعة وان كانت في وقتنا كثيرا عددها حتى تزيد على عدة اهل

---

1 - في نسخة " م " و " ث ": مسألة اخرى في الغيبة من املائه رضي الله عنه. 2 - انظر: عيون اخبار الرضا عليه السلام 1: 63، كمال الدين 2: 654 / 21 و 2: 672 / 25، تفسير علي بن ابراهيم 1: 323، غيبة النعماني: 315 / 9.